الوقف وقوله للتبيين اشارة الى ان الاعراب جي به لتبيين
المعنى وايضاحه اذ من الكلمات ما يطرأ عليه بعد التركيب
معان مختلفة فلولا الاعراب لالتبس بعضها ببعض فاذا
قلت ما احسن زيد لم يدر أي المراد منه التعجب من حسن
زيد او نفي الاحسان عنه او اي شي من اجزائه حسن فاذا
قلت ما احسن زيدا بالنصب فهم الاول او ما احسن زيدٌ
بالرفع فهم الثاني او ما احسنُ زيدٍ بالخفض مع ضم النون
فهم الثالث وقوله والجزم في السالم اي في الفعل السالم
من اعتلال اخره لاخراج المعتل الاخر فان جزمه بحذف
اخره كما سياتي باب في الاسم المنصرف الاسم ينقسم بعد التركيب
الى معرب ومبني فالمعرب هو الاسم المتمكن كما تقدم وقيل ما
اشبه مبني الاصل ثم المعرب منصرف وغير منصرف فغير المنصرف
ما اشبه الفعل بوجود علتين فيه من علل التسع او واحدة منهما
تقوم مقامهما وسياتي الكلام على ذلك واما المنصرف
فهو بخلافه واليه اشار بقوله ونون الاسم المفرد المنصرف
اذا اندرجت قائلا ولم تقف تقدم ان التنوين من خواص الاسم
وهو مصدر نونته اي ادخلت نونا فسمي ما به تنوين الشي اعني
النون تنوينا اشعارا بحدوثه وعروضه لما في المصدر من معنى
الحدوث ومراد الناظم رحمه الله ان الاسم اذا اعرب بالحركة الحق
باخره التنوين للدلالة على امكنيته في باب الاسمية اي كونه
لم يشبه الفعل فيمنع الصرف ولا الحرف فيبنى لكن يشترط
كونه مفردا منصرفا مجردا من ال والاضافة نحو جا زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد واحترز بالمفرد اي المفرد عن المثنى

والمجموع

٨١١

والمجموع على حده فلا ينونان اذ النون فيهما بدل عن
التنوين في المفرد وبالمنصرف عن غيره فلا تنوين الحاقا له بالفعل
واشار بقوله اذا اندرجت قائلا ولم تقف الى ان محل الحاق
التنوين انما هو في حال عدم الوقف فاما اذا وقف عليه فقد اشا
ر الى حكمه بقوله وقف على المنصوب منه بالف كمثل ما تكتبه
لا يختلف يعني ان الاسم المفرد المنصرف المنون يوقف عليه
حالة النصب بالالف اي بابدال تنوينه الفا كما ثبت ذلك خطا
تقول عمرو قد اضاف زيدا وخالد صاد الغداة صيدا لان الو
قف تابع للخط غالبا ولهذا وقف على نحو رحمه بالهاء لان كتابته
كذلك واما في حالة الرفع والجر فانه اذا وقف عليه حذ
ف منه التنوين وسكن اخره نحو هذا زيدْ ومررت بزيدْ كما يحذف
منه للاضافة او دخول ال والى ذلك اشار بقوله وتسقط التنوين
ان اضفته او ان تكن باللام قد عرفته يعني ان التنوين قد يعرض له
ما يسقطه فاذا اضفت الاسم المنون حذفت تنوينه مثاله جا غلام
الوالي وذلك لان التنوين يدل على كمال الاسم والاضافة تدل على
نقصانه ولا يكون الشي كاملا ناقصا وكذلك اذا دخلت عليه
اللام وان لم تفده تعريفا نحو جا الحارث واقبل الغلام كالغزال استثقا
لا للجمع بينهما اذ كل من لام التعريف والتنوين زايد وكلام
هنا صرح في ان اله التعريف هي اللام باب الاسماء الستة المعتلة
وستة ترفعها بالواو في قول كل عالم وراوي والنصب فيها يا اخي
بالف وجرها بالياء فاعرف واعترف وهي اخوك وابو عمرانا
وذو وفوك وحمو عثمانا ثم هنوك سادس الاسماء فاحفظ مقالي
حفظ ذي الذكاء قد تقدم ان اصل الاعراب ان يكون بالحركات

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)